

أندى العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 11

أبو إسحاق الحويني

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيّنت المراد من الصلاح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر ان شراحى السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وما زلنا مع المصطفى - 00:00:00

عند العالمين عليه الصلاة والسلام وما زال حديثنا متواصلا مع فضيلة الشيخ أبي إسحاق الحبي. السلام عليكم فضيلة الشيخ. عليكم السلام ورحمة الله. فضيلة الشيخ يمكن حضرتك اللقاء السابق يعني أكدت على انه اي انسان يريد ان تبقى سيرته حتى وان مات لابد ان يكون له اصحاب ينشرون - 00:00:37

وتعاليمه ودعوته من بعده وهذا ما كان مع النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ولهذا النبي يمكن اثرت حضرتك ان احنا نبدأ بنداء مع الاصحاب لأنهم دول كانوا رمانة الميزان في حياة النبي واللي بلغوا العلم عنه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. احنا ما زلنا متواصلين مع - 00:00:57

ندي رسول الله مع اصحابه كنا توقفنا الحقيقة في موقف المقداد ابن الاسود وصاحبيه رضي الله عنه رضي الله عنه عنهم اجمعين اي نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:14

آآ انا يعني بذكر بعض المواقف لأن طبعاً لو استرسلنا الى حياته الشريفة عليه الصلاة والسلام مع اصحابه آآ على مدى ثلاثة وعشرين سنة اعتقد ان احنا نحتاج الى حلقات كثيرة جدا - 00:01:31

لكن احنا بنذر ايه يعني آآ نوتقا من آآ يعني آآ ناداه وباحاول اجيب الاحاديث اللي فيها معنى الندى. نعم. اللي فيها معنى الندى يعني ان الله عز وجل يقول وجعلنا من الماء كل شيء حي - 00:01:49

والندى من الماء. نعم. اه يعني الشيء اللي يمد في ندى رسول الله حياة يعني. نعم. طبعاً. صلى الله عليه وسلم اه الامام البخاري روى حديثاً في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:08

آآ قال والله الذي لا اله غيره لقد رأيتني اصرع جنبي هذا المنبر مياديه الجائي فيوضع قدمه على عنقي يظن النبي جنونا وما بي الا الجوع ولقد وقفت في طريقهم يوماً يعني الطريق اللي ايه الرئيس اللي في المدينة اللي كله بيطلع على المسجد يمشي منه - 00:02:24

وتتربع منه بقى الطرق الشوارع المدينة هو ابو هريرة احب آآ يعني برضو حفاظاً على ماء وجهه وآآ كده وجائع فاحتال هذه الحيلة قال ولقد وقفت على طريقهم يوماً فمر لي ابو بكر - 00:02:56

فسألته عن اية من كتاب الله وانها لمعي لا اسألها لا اسألها جهلاً بها لا انا عارفها كوييس وعارف تأويتها والكلام ده يعني ما سأله الا رجاء ان يستتبعني بيقول لي اتبعني. تعال بس نتغدى بس وبعدين ونكمel كلامنا على الغدا مسلا. نعم. تمام؟ فيبقى ايه كان المسألة مشيت يعني. لأن الذي اغري ابا هريرة - 00:03:17

بهذا ان جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه كان هكذا مع ابي هريرة يسألوا سؤال يقولوا طب تعال بس نتغدى بس واحنا في البيت نكمel الكلام وبتاع. نعم. فهو ايه ظن ان المسألة ايه نعم. ماشي كده يعني - 00:03:42

قال يعني اجابني ومضى تمام؟ مرة اهو ما لقطش منه. لا لا يعني ما التفت الى قوله او ما آآ فطن الى مراد ابي هريرة لانه كان شيئاً قلبه يعني. نعم. قلب ابي هريرة. قال ثم مر عمر - 00:03:57

فسألته عن اية من كتاب الله وانها لمعي ما سأله الا رجاء ان يستتبعني. في رواية تانية في الموضعين الا رجاء ان يشبعني. طبعاً

فليستتبعني اه اه قال فاجابني ومضى ولم يفعل - 00:04:17

حتى جاء ابو القاسم عليه الصلاة والسلام فنظر الى وجهي وعرف ما بي وقال ابا هر الحق بنا اول حاجة في حسن خلقه وندي عليه الصلاة والسلام ابا هردي للتريحيم - 00:04:39

تضخيم الكنية او ترخييم الاسم ده فيه اذلال تمام يعني مسلا عائشة يقولها يا عائش. نعم لما يحب يدعها يعني اسامه يولي يا اسيم احنا دلوقتي مع الاستاذ محمد يقول لي يا ابو حميد - 00:05:02

عماد يعني مما يدل على سقوط الكلفة. نعم. وان في نوع من الود الموجود يعني مشاعر اه. فاول شيء من حسن خلقه وناداه عليه الصلاة والسلام انه يكسر الشيء الذي اراد ابو هريرة ان يحجزه عن الصحابة. نعم. وانه لا يريد ان يريق ماء وجهه - 00:05:21
بانه يطلب ان يأكل نعم. انت واحد بالك ازاي؟ نعم زي مسلا آآ ما ما واحد صوته عالي يناديك فانت تجاوب عليه بصوت عالي برضو نفس طبقة الصوت ده يدل على حسن خلق. نعم - 00:05:47

يعني الامير بيقول للشعببي كم عطاءك؟ مم المفروض نعم. واحد بالك ازاي؟ كم عطاءك فالامير غلط الشعب قام قايل له ايه؟ الفين ما رضاش يقول له الفنان الصواب يقولوا الفنان. نعم. فالامير لقط اللحن بتاعه وما لقطش لحن نفسه - 00:06:11
يعني غلطته اللي هو غلطها ما خدش باله منها. لكن خد غلطة آآ خدوا باله من غلطة الشعب. نعم. فقال ويحك! هلا قلت الفنان قال لحن الامير فكرهت ان اعرب - 00:06:39

ايوة. عشان ما يباقاش بيتنطط عليه يعني. نعم. انت واحد بالك؟ يعني هو غلط ام غلط عشان الجو ده. لأ ده حسن خلق. نعم. تمام؟ عشان ما يباقاش بيتعلم عليه - 00:06:53

نعم. عرفت ازاي؟ فلما قال له ابا هر يبقى كده ادى له مادة جسور الدفع بينه وبينه ابتداء عشان يسقط الذي خشي ابو هريرة ان يظهره لابي بكر وعمر. نعم - 00:07:03
ادى اول آآ حاجة في النبي عليه الصلاة والسلام. في يعني. نعم قال الحق بنا وابو هريرة ثبت عنه انه كان كان يقول ما كنت املاً امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا على ملء بطنه. مم. وهو يريد على عائشة وابن عمر كانوا بينكروا عليه بعض الاحاديث - 00:07:17

قال انا كنت امشي معه على ملء بطني فما كنتش بسيبه رايح يمين رايح شمال رايح في اي حته بروح عشان اكل يعني ليه؟ لأن كده ده كان مصدر من رزق ابي هريرة. نعم - 00:07:36

ابو هريرة آآ مشي وراهم دخلوا لقوا البن في البيت فالنبي صلى الله عليه وسلم سأل من اين هذا اللبن طبعاً ده شيء طبيعي ان اي رجل يتفقد شيء ما جابوش - 00:07:48

ممكن يكون مسروق ممكن يكون ما يدخلش مسلا آآ واحد فلاح زي حالتنا ولا بتاع الكلام ده يدخل الزريبة يلاقي عشر جنائز مش بتوعه ولا بقى اتنين ثلاثة ودخلوا في البيعة وخلصنا والكلام ده. لأ هو لازم يسأل. ده منين وده منين والكلام ده. نعم - 00:08:04

هذا هناك فلان فقال ابا هر الحق باهل الصفة ادعوهم يشركوننا في هذا اللبن. اهل الصفة العلماء قالوا ان كان بيوصلوا احياناً يعني هم كانوا بيزيدوا وينقصوا. بس كانوا بيوصلوا احياناً - 00:08:24

الى ربعمية ربعمية اه واحد يعني مسلا ممكن يكونوا من اول سبعين تمانين لحد مسلا متين تلتمية يروحوا برة يطلعوا يسافروا بتاع الكلام ده المهم انه كان العدد ما يقلش مسلا عن ستين سبعين. نعم - 00:08:39

قال ابو هريرة فاحزنني ذلك وما يفعل اهل الصوفة في هذا اللب ده جه زي ما بيقولوا في في الامصال جيت اشمه كلته كله. يعني يا دوبك كل واحد بس يشم شمة الطبقة هيخلط. وانا هموت من الجوع - 00:08:59
تمام قال ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله بد الله اكبر. هو ده بقى القوانين. الكلام بقى اللي هو المفترض ان احنا نحط تحتيه دواير كتيرة جداً لكن احنا بنمسه رقيقة واحنا ماشيين يعني - 00:09:14

اللي زعل ابو هريرة حاجتين. الحاجة الاولى ان اللبن قليل على اهل الصفا. الحاجة الثانية انني اسقيهم وساقى القوم اخرهم شربة اه.

يبقى مش هيلاقني حاجة طالما انه لم يكن من طاعة الرسول لابد على طول راح جاب اهل الصفة وقعدوا كلهم - 00:09:31

وامر ابا هريرة ان يسقيهم يسفر يدي للراجل الایه ؟ الاناء. يشرب يشرب لحد خلاص وابو هريرة بيص اللي بين زي ما هو تمام

يأخذ من ده ويدى لده يأخذ من ده ويدى لده المهم - 00:09:52

عقاد كلهم شربوا والبن كما هو ما نقص وبقي النبي ابو هريرة الاتنين. نعم قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليه وتبسم ما هو

عارف ابو هريرة ايه اللي يدور في عارف القصة كلها والكلام ده يعني. من البداية يعني. من البداية. نعم - 00:10:08

فقال يا ابا هر لم يبقى الا انا وانت فقلت صدق يا رسول الله قال ابا هر اقعد قال فقعدت قال اشرب قال فشربت قال اشرب اشرب

اشرب اشرب وقال والذى بعثك بالحق لا اجد له مسلكا - 00:10:27

انا جبت اخري اه خلاص فقال ارني الاناء وقد بقىت فضلها فسمى الله وشربها صلى الله عليه وسلم. واخذ بالك ؟ يبقى النهاردة مسألة

الفطنة ان افطن لاصحابي هو ده اللي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:52

ملك الصحابة به كان يفطن اليهم ويقرأ حاجتهم في وجوههم. كانوا كالمرأة. وده يدل على عنابة بالغة باصحابه عليه الصلاة والسلام

ويدل على وفاء منه بهم عليه الصلاة والسلام. صحابي اخر اسمه زاهر - 00:11:14

كان دميم الوجه ما كانش جميل يعني فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول زاهر باديتنا ونحن حاضرون يعني لما نروح في الباية

كان زاهر كل ما ييجي من الباية زي واحد جاي للارياف للمدينة. ييجي بقا السمنة البلدي ويحب العيش الرح - 00:11:34

مش عارف ايه خيرات الريفي. اه الجبنة المش افيك اه. واخذ بالك ؟ فيقوم اهل المدن اكتفوا بالايه ؟ بال حاجات دي يفرحوا بالسمنة

البلدي والكلام ده وال حاجات دي فكان زاهر يعمل كده وهو جاي للنبي صلى الله عليه وسلم يتحفه مما في الباية. نعم. والنبي صلى

الله عليه وسلم له مثلا ذهب الى البدعة يدي له مما في الایه ؟ في الحضر يعني. نعم - 00:11:56

في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم داخل السوق فوجد ايه ؟ زاهرا فقام جاي له من ورا كده من غير ما يحس وقام مغميه

مغفل له عينيه. نعم - 00:12:21

وجعل يقول من يشتري هذا العبد طبعا صوت النبي مميز عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. وملمس يده مميز. لا يخطئه احد.

اه نعم لا يخطئه احد. زي النعل بتاعه - 00:12:31

لا يخطئه احد اطلاقا وقصة نعله لها قصة طريفة جدا وفريدة يعني يمكن نقولها ان شاء الله يعني في في فالهم انه كما قال انس ما

مسست ديباجا ولا حريرا الي من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. واخذ بالك ؟ ولا شمنت - 00:12:45

لا مسك ولا عطر اطيب من ريحه. عليه الصلاة والسلام. كانوا يعرفوا الشارع اللي مشي فيه. من العطر لما للشارع. عليه الصلاة

والسلام فطبعا اول مزاهر سمع النبي صلى الله عليه وسلم بيقول من يشتري هذا العبد - 00:13:05

قال فجعل زاهر الراوي يعني يقول لا يألو يلصق ظهره ببطن النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله اذا تجدني كاسدا عايز

تبيني ؟ مش هسوى حاجة. مم. نايمين هيشتريني وانا. سوقي نايم. اه سوقي نايم كده قال له لا ولكنك عند الله - 00:13:18

ربيع في كلمة تهز الماتيز الواحد يعني كيف كان تعاملهم مع البساطة بتاعته عليه الصلاة والسلام لما ييجي يغمي صاحب من اصحابي

في ناس كثيرين آآ يعني قد تبلغ بهم الحشمة انه لا يفعل هذا مطلقا. هم. وبرى ان ده فيه - 00:13:41

تقليل من الحشمة وهياخده علي ويبدل رجليه ومش عارف يعمل ايه والكلام ده لأن يعني لما يكون هو ده بقى اللي انا اقدر اقول انه

ملكمه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:14:03

يعني لما تضم دي الى اني رأيت امرأة تملكمه وتشعر كيف يملك المرء غيره لا يملك المرء غيره ولا يسترقه الا بالاحسان اليه. نعم. وان

يكون حسن الخلق معه. وليس الاحسان معناه مال فقط يا شيخنا. لا لا لا - 00:14:15

الناس بتتخيل يعني احسن الى الناس للاعرابي قيل الاعرابي ما هو الاحسان ؟ بكلام الناس يعني قال كف الاذى وبذل الندى شف الله.

كف الاذى وبذل الندى. يعني واحد اساء الي قمت باعث له هدية. اه - 00:14:32

ده ممکن ده ده موقفه یبقی ایه یعنی لو لو حاجة زی کده. هم. النبي عليه الصلاة والسلام کان مع اصحابه هکذا. یعنی ده انا اه اه حدیث جابر رضی الله عنہ طبعا جابر له مع النبي صلی الله عليه وسلم احادیث کثیرة واقاصیص. نعم - 00:14:59
تحتاج الى حلقة مفردة. نعم. ولكن انا عايز اقول اجمالا حدیث جابر ابن عبد الله اللي في الصحيحین اللي هو في حفر الخندق نعم. وبيحفروا الخندق جابر بن عبد الله يقول - 00:15:19

کنا نحفر الخندق وظل ان ثلاثة ایام لا نذوق فيها ذوقا ما فيش لقمة اکلواها تلات تیام حتى اعترضتنا کودیة عظیمة صخرة كبيرة لا تعمل فيها المعاول. مش عارفین یکسروها. مین اللي کسرها - 00:15:35

النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. زی ما علي ابن ابی طالب یقول کان اذا احمر البأس احتمينا بالنبي. عليه. عليه الصلاة والسلام. فكان هو اخر باب یعني في كل حاجة. نعم. عليه الصلاة والسلام. فجاء - 00:15:51

النبي صلی الله عليه وسلم جابر قال یربط الحجر على بطنه من الجوع عشان یستطیع ان یقیم صلبه قلت يا رسول الله صخرة عظیمة لا تعمل فيها المعاول قال فقام اعرف في وجهه الجوع - 00:16:01

وامسک المعوج وقال بسم الله قال فضیرها فجعلها کثیبا اهیل. نعم. رمل خلاها رمل یعنی. نعم جابر استاذن النبي صلی الله عليه وسلم ان یذهب الى البيت. راح لمراته قال له لقد رأیت شيئا ما لي عليه صبر - 00:16:17

رأیت الجوع بوجه النبي عليه الصلاة والسلام. هو ده بقى اللي کان ملاکهم النبي کده. یعنی اولا جابر جائع لم یشعر بجوعه في مقابل جوع النبي. عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. قال رأیت شيئا ما لي عليه صبر - 00:16:34

رأیت من وجائع ییقول ثلاثة ایام ما ذقن فيها ذوقا. نعم. هو کمان آآ یعنی شف الحب بلغ عندک ایه قالت عندي صغیرة وصاع من شعیر قال لها طب اذبحي الشاة واعجني على ما اجیب النبي عليه الصلاة والسلام. فقالت له لا تفضحني برسول الله ومن معه - 00:16:51

المسئلة کلها دي على الدية. یعنی ادي حتة معزة صغیرة وصاع من شعیر فاذهب للنبي صلی الله عليه وسلم واسر اليه وودنه کده احنا عندنا حاجة على القد کده تعال انت ونفرین ثلاثة. ایوة - 00:17:19

فراح على النبي صلی الله عليه وسلم وقام موشوشة في ودنه برضه وهمس اليه وقال له کزا کزا قال فلم یرعني ویفجأني الا ان النبي صلی الله عليه وسلم ییقول لاهل الخندق يا اهل الخندق هلموا قد صنع لكم جابر طعاما. قال فادرک من الحیاء ما لا یعلمھ الا الله. هییجی یاکله ایه - 00:17:34

قال له بس اذهب لا تضع البرمة اللحم یعنی على النار حتى اجیع. نعم. ولا تخبزه حتى اجیع. نعم لما امرأة جابر شافت بقی الجیش العرمرم جای قالت له بك وبك. اه. یعنی ایه ؟ فضحتني. بالزبیط کده. وانا منبه - 00:17:52

عليک ان المسألة على القد. قال قلت الذي امرتني به قالت رسول الله اعلم. صلی الله قال فسرت عنی برضو لما یکون جای آآ تلاتین اربعین واحد یاکله وانت عامل حساب النفرین اتنین شيء محرج یعنی هیاکلوا ایه وکده - 00:18:09

قال این بربطکم جاء فبصق فيها وبارک این عجینکم جیء به فبصق فيه وبارک حطوا البورمة على النار اخبزوا يقول جابر في اخر الحديث كما في صحيح البخاري وغيره فاقسم بالله - 00:18:29

لقد اکلوا حتى تحولوا وتركوه وکانوا الف رجل وان اه نعم. وان اللحم على البرمة کما هو. وان العجین لیخبز کما هو لما یکون واحد قائد لا یعرف اصحابه یحفرون الخندق وهو في سبیل الله. ما یقدرش یاکل لقمة من غیرهم - 00:18:46

واحد بالک ؟ نعم. وینادي عليهم جمیعا وکانوا الف رجل. نعم. ويقول لهم هل هم وقد صنع لكم جابر طعاما ؟ یعنی ازا حط مزیة جابر. نعم. مع ان جابر بن عبد الله الانصاری انما قال له ایه انت واتنین ثلاثة. نعم. فعوم معروف جابر - 00:19:11

امام الناس جمیعا وجعله في عداد الکرماء وانه عزم الخندق کله مع ان القصة کلها كانت بتاعة نفرین ثلاثة. نعم. فشوف یعنی کیف اسدی لجابر جمیلا وجمل جابرها في اعین وفي نفس الوقت لم ینفرد بطعم آآ هو واتنین ثلاثة من اصحابه الخلة - 00:19:28
ويترك هذا العدد. اه مع نبی المصطفی صلی الله عليه وسلم وكیف کان یملک قلوب اصحابه بهذا الاحسان نواصل حدیثنا في لقاء

مقبل بمشيئة الله مع فضيلة الشيخ أبي اسحاق الحيني اترككم في حفظ الله وامنه سلام الله عليكم - [00:19:48](#)
وبركاته المستم خير من ركب المطايها واندى اندى العالمين بطون راحي. لكم شموا الجبال من الرواسي هو اعظم اعظم سيل
معتلج البطاحين. رأى الناس فاستقاموا وبينت المراد من الصلاح. اذا مد - [00:20:07](#)
ضهره ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر بانشراحبي رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من الصلاح اذا ما الدهر ينطق
بالفضائل. فليس سواك يذكر بانشراحبي - [00:20:50](#)